

# عاجل وخطير.. اثنان من عناصر الدرك الملكي يصارعان الموت في المستشفى العسكري بالرباط بعد إصابتها في الحسمية

“شوف تيفي”



تعرض اثنان من عناصر الدرك الملكي وهما “سعيد عبد العالي” و “عبد الوهاب طالب” بجروح بليغة على مستوى الرأس، ليلة الأحد-الاثنين، خلال الأحداث التي عرفها تخليد ذكرى وفاة محمد بن عبد الكريم الخطابي بقرية “بوكيدارن” التابعة لدائرة بني أورياغل بالحسيمة.

وحسب ما توصلت به “شوف تيفي” من مصدرها فإن عنصري الدرك، تم نقلهما اليوم الاثنين، بواسطة مروحية تابعة للدرك الملكي إلى المستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط، في حالة خطيرة لتلقي العلاجات الضرورية.

وأوضح المصدر ذاته بأن قوات حفظ النظام التي تدخلت ليلة الأحد- الاثنين، لتفريق 100 من سكان قرية بوكيدران الذين حاولوا سد الطريق رقم 2 المؤدية إلى إمزورن، تعرضوا للرشق من طرف المتظاهرين، وقد أصيب من جراء رمي الحجارة 38 عنصرا من قوات حفظ النظام .

---

taza .. نشر تفاصيل غير مسبوقة  
عن المقاتل ومساحتها وأسماء  
مستغليها



بعد تصريحات لمستشارين جماعيين بجماعة آيت  
سغروشن، مؤخرا، حول المقاتل التي يتم  
"نهبها" خارج القانون، حيث يقوم "مقاتل"  
(ع أ) باستغلال مال المقاتل بشكل مجاني  
لتفريش مسالك طرقية تمت برمجتها في إطار

مشاريع، وبعد ما تداولته العديد من وسائل الإعلام عن مداخل الجماعة من المقالع والتي لا تتجاوز 100 درهم سنويا، في وثيقة نشرها أحد المستشارين على مواقع للتواصل الاجتماعي، قام موقع "الأول" بالتقصي في الموضوع ونشر تفاصيل غير مسبقة عن المقالع ومساحتها وأسماء مستغليها.

يذكر أن جماعة آيت سفروشن، بإقليم تازة، تزخر بثروات طبيعية هائلة، تتمثل في مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة لاستخراج الرمال، وهو ما فتح شهية المقاولين، منذ بدايات السبعينات، لاستغلالها خارج القوانين المعمول بها في هذا المجال، خصوصا "المقاولون" ذوي النفوذ بالمنطقة، الذين اغتنى العديد منهم على حساب أبناء المنطقة التي لا يتوقف مدبرو الشأن العام المحلي عن الحديث عن فقرها وعوزها، رغم تواجد جل المقالع بأراضي الجموع، والتي من شأن استغلالها بشفافية أن يخرج المنطقة وساكنتها من وضع الهشاشة الكبير.

وجدير بالذكر، أن الأراضي السلالية لآيت سفروشن تشكل استثناء على المستوى الوطني من حيث انعدام النواب، إذ لم تحظ في تاريخها بانتخاب نواب لها، الشرط الأساسي والقانوني

لاستغلالها ، ولا زال الوضع على ما هو عليه إلى حدود الآن، الأمر الذي يفتح شهية العديدين لنهب هذه الثروة، التي لو تم استغلالها في إطار القانون لاستغنت الجماعة القروية عن حصتها من الضريبة على القيمة المضافة، ولتوفرت كل شروط العيش الكريم لكافة الساكنة منذ زمان، حسب ما أكدت ل"الأول" مصادر حقوقية من المنطقة .

وحصل "الأول" على معطيات مهمة حول المقاتل المستغلة بشكل غير قانوني بجماعة آيت سفروشن، وأسماء المسؤولين عن استغلالها، وأماكن تواجدها بتراب الجماعة، فضلا عن مساحاتها، ونوع العقار الذي تنتمي إليه.

اسم المقلع- موقع المقلع- المساحة المستغلة  
ب2م- نوع العقار

عبد السلام أملال

حوض الشاكري

2 هكتار

أراضي الجموع

تم توقيفهما بقرار وزاري بتاريخ 14/7/2010

.

محمد اعميرة

سيدي يعقوب

هكتار ونصف

جزء منه بأراضي الجموع

أبرشان عمر بن محمد

دوار عين الدفالي

2000

جموع

مجموعة إينوطال (الرباط)

آيت سغروشن

3000

جموع

مقبوب لحسن بن علي

دوار عين الدفالي

500

جموع

مقبوب علي بن امحمد

دوار عين الدفالي

1000

جموع

جردان عبد الله بن عمر بن لحسن

دوار عين الدفالي

1500

جموع

ورثة أبرشان

دوار عين الدفالي

10000

جموع

أحمري محمد بن الحسين  
دوار عين بني ستيتن  
1000

جموع

ابن داود المختار  
آيت سغروشن  
6000

جموع

الحسناوي بن ناصر وشركاؤه  
آيت سغروشن  
3000

جموع

محمد بوملال  
دوار بوملال  
6000

جموع

قزيو احمد بن محمد  
دوار بوملال  
1500

جموع

العثمانى عمر (من ورثة شرو بن محمد)  
دوار بوملال  
2000

ملك

أقبلي عمر  
آيت سغروشن

3000

جموع

بهناس عقة

دوار بوملال

6000

ملك

بوجنان أحمد بن علي

دوار سيدي يعقوب

3000

جموع

دادة لحسن (من ورثة علي بن رحو)

دوار تازروت

1500

ملك

خشاف لحسن بن عقة (ورثة عقة بن رزوق)

دوار تازروت

1000

ملك

أوراغ لحسن (ورثة احمد أعلي)

دوار تازروت

2000

ملك

عبد السلام أملال

دوار تمزارت

3000

جموع

# هكذا اختطفنا مصطفى الديراني دون ضجيج

قائد العمليات الخاصة ينهي في هذه الأيام 28 سنة من خدمته في الجيش الإسرائيلي وفي الوحدات الأكثر سرية. عمره الآن 46 سنة، ولكن مظهره يبدو أصغر من ذلك. العقيد أ. يحظر كشف اسمه أو صورته.

## متلازمة أبو جهاد

لم يكن أ. يفكر في البقاء في الجيش سنين طويلة. فقد أراد أن يكون رياضيا ولاعب كرة قدم. وبعد أن عرضت عليه دورة للانضمام للوحدات الخاصة وافق واكتشف أن الأمر جدي. \* لقد حاولت أن تكون رأسا صغيرا والجيش جعل منك رأسا كبيرا؟

\* «شيء يشبه ذلك. قبل انضمامي إلى الجيش بعدة أشهر سمعت في المدرسة أن الجيش اغتال أبو جهاد. فقلت بيني وبين نفسي هذه هي الأمور التي أريد القيام بها». \* هل اعتقدت أنك ستفعل أمورا كهذه بالضبط؟ \* «نعم. عندها وصلت إلى الوحدة الأركانية. لكنني فكرت فقط في العمليات وليس بالقيادة.



وفي السنوات الأولى اجتزت تجارب تقشعر لها  
الأبدان. أمور لا يمكن التحدث عنها أبداً».   
\* ما هي التجربة المفصلية الأولى لك؟

\* «بدون شك عملية تساليم ب. كنت حينها في  
الـ 22 من عمري وكنت مملوءاً بالطاقة، وعلى  
استعداد لأن أصل إلى أي هدف وإلى أي مكان.  
وأن لا أنام لأشهر. أو أصل النهار بالليل من  
أجل تنفيذ المهمة».

ولمن لا يعرف من المقصود بهذه العملية. هو  
عملية اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين  
بواسطة صاروخ يتم إطلاقه عن بعد داخل  
العراق. بناء على معلومات استخبارية دقيقة  
كانت لدى الجيش حول مناسبة كان من المفروض  
أن يشارك فيها صدام حسين.

\* هل كنتم تعرفون في هذه المرحلة عن طبيعة  
العملية، أم أنكم كنتم تعملون بشكل تقني  
دون معرفة الهدف؟

\* «في البداية لم نكن نعرف، ولكن في نهاية  
الاستعدادات كنا نعرف».

\* ألم تقولوا لأنفسكم أن هذا هو الجنون  
بعينه؟

\* «لا. العكس هو الصحيح. فهذا لا يضح كمية  
كبيرة من الادريينالين إلينا. وأنا أذكر  
اليوم الذي سمعت فيه عن قتل أبو جهاد،  
وأقول بيني وبين نفسي أنا هنا من أجل ذلك.  
من أجل عمليات كهذه. وعندها حدث الخلل

الفظيع».

★ أين كنت عندما تم إطلاق الصاروخ على جنودنا بالخطأ؟

★ «لقد كنت أراقب من خلال المنظار المتطور فوق التل. وعندما شاهدت الدخان يتصاعد والجنود يسقطون قلت بإعجاب إنهم فكروا في كل التفاصيل وهذه الأشياء تشبه الواقع الحقيقي للعملية، إلى حين سماعي قائد العملية، دورون كامبل، وهو يقول: لا، لا، أوقفوا كل شيء. فقلت أوقفوا كل شيء، وذهبنا بسرعة إلى التل حيث سقط الصاروخ».

★ هل كنتم أول من وصل إلى موقع الحادثة؟

★ «نعم، برمشة عين».

★ هل تذكر هذه المشاهد؟

★ «في هذه المرحلة أنت تعمل مثل الروبوت، تقوم بجمع الأشياء، وأنت تدرك أن العملية سرية جداً. وتقوم بجمع أشياء أصدقائك. في اليوم التالي سألت نفسي كيف يمكنني النوم بعد حادثة كهذه؟ أين الإحساس؟ وفهمت مع مرور الوقت أن هذا نوع من الحصانة والدفاع الذاتي. أيضاً إشارة إلى التعب المتطرف الذي كنا نشعر به. هذه هي التجربة العملية المفصلة لي.

«العام 1992 كان عاما سيئا. فالوحدة تغيرت حيث فقدت في العام السابق جنديين بسبب الجفاف. وأنت تسأل نفسك أين هي الحدود. متى

يمكن الاستمرار في الدفع ومتى يجب التوقف؟  
هذه هي الوحدة الأفضل في الجيش الإسرائيلي.  
وإذا حدث هذا عندنا فيجب إشعال الضوء  
الأحمر».

★ ماذا بخصوص فكرة قتل صدام حسين. ألم  
تطرحوا الأسئلة في ذلك الحين والآن؟  
★ «أنا لا يمكنني الإشارة إلى أمر واحد. أو  
سبب واحد لما حدث. خطأ في الجدول الزمني.  
كنت ضابطاً أخرج من البيت في يوم الأحد وأعود  
في يوم الجمعة. وكنت أقوم بالنوم في نهاية  
الأسبوع ومن ثم أعود يوم الأحد. وأنا لا أعتقد  
أن الحكمة الزائدة هي التي تسببت بالكارثة.  
لقد قمنا بعمليات جنونية. عملية عنتية مثلاً  
كان يمكن أن تنتهي بكارثة. وأنا أعتقد أننا  
قد انتصرنا في نهاية المطاف. وقد أخذنا من  
الوحدات البريطانية شعار «الجريء فقط  
ينتصر». وأنا أعرف اليوم أن هذا الشعار لا  
يعني التعرض للخطر، بل العكس: يجب  
المخاطرة، ولكن بشكل مدروس. العمل كله  
خطير. هذه ليست علوم دقيقة. ولكن يجب تقليص  
المخاطر بواسطة التدريب والمعرفة والخبرة  
وجمع المعلومات. «في وحدة الأركان لا يوجد  
سحرة أو ملائكة. ولا بديل عن التدريبات. يوجد  
هنا أشخاص مخلصون مع الكثير من المعرفة  
والرغبة والجرأة، يقومون بأمور لا يمكن  
القيام بها. نحن في حالة تناقض بين الوعي

والسلوك طوال الوقت تقريبا. ونحن نعرف أننا مسؤولون عن مشاكل الدولة الأكبر. وما الذي سيحدث إذا لم ننجح. وما هو ثمن الخطأ. أيضا من الناحية الاستخبارية، هذا يجب أن يقلقنا ويجعلنا لا نقوم بالمخاطرة. ومن جهة أخرى الرغبة في عمل المستحيل وتوفير المعلومات المطلوبة للدولة».

★ كيف يمكن خلق التوازن بين كل هذه الأمور؟ وهل هناك ورقة إرشادات تجعلك تقرر الموافقة على عملية ما ورفض عملية أخرى؟

★ «لا. هذا يأتي مع الوقت والتجربة. وأنا أقول لك إننا نقوم بعمليات تقشعر لها الأبدان طوال الوقت. هذه العمليات هي عبارة عن فن وليس علوم. وأنا أسأل نفسي دائما: هل معادلة المخاطرة والفائدة مبررة؟ ما هي التفاصيل التي تغذي هذه المعادلة؟ الحكمة ليست في كمية المعايير، بل في وزن كل طرف في المعادلة. وأنا أتذكر نقاشات كهذه مع رؤساء أركان ومع وزراء دفاع. فهل الخطر هو الذي يقرر أم قيمنا نحن المنفذون؟

«سألت نفسي أيضا هذا السؤال عندما قررت إجراء المقابلة معك. وما جعلني أوافق على إجراء المقابلة هو ثقة الجمهور بالجيش الإسرائيلي. وهذه الثقة قوية وضعيفة في الوقت نفسه. وهناك أيضا ثقة من يخدمون والتقدير الذي يحظون به. كل تلك الأشياء ليس

مفروغا منها ورئيس الأركان يتحدث عنها بشكل مستمر. هذا اللقاء هو اللقاء الاول والأخير مع وسائل الإعلام، وأنا أعبر عن تقديري لمن يخدمون. وإذا لم يشعر الجنود أن ما يقدمونه للدولة والشعب ليس حيويا فنحن لن نصل إلى أي مكان.

الأشخاص الذين يخدمون في الوحدات الخاصة التكنولوجية مطلوبون جدا خارج هذه الوحدات. لذلك نحن نبين لهم أهمية خدمتهم. نحن نلمس أمن الدولة بأطراف أصابعنا يوميا ونرى نتائج أفعالنا. لهذا نحن ندرك أهميتها.

## اليد الخفية

وصلنا إلى قصة مصطفى الديراني في العام 1994. أ. قال «لقد تم تشكيل القوة التي تدربت نصف سنة. كنت أرغب في الانضمام إليها لكنني كنت ضمن عمليات أخرى. واليد الخفية التي وجهت سيرتي المهنية تدخلت في هذه المرة. العملية تأجلت. وعندما تم تركيب القوة من جديد كنت فيها».

★ كم كان عمرك؟

★ «24 سنة. وقد تجندت لأشياء مشابهة، لإحضار أشخاص كانوا مسؤولين عن رون أراد في أسره من أجل جمع المعلومات حول هذه القضية».

★ وماذا عن العملية نفسها؟

★ «أثناء السير نحو الجبل كانت الحقول

مليئة بالكرز وكان المنظر رائعا. وقد شارك في العملية أيضا ليئور لوتان وهرتسي هليفي وشاحر ارغمان وعمانوئيل مورانو. وكانت أمامنا جبال لبنان وسوريا في الأفق. وقد كنت من قوة الاقتحام وأول من سيصل إلى البوابة. تدريبنا شهورا طويلة. كان يجب عليك معرفة رقم الباليه من أجل الوصول إلى مصطفى الديراني من ثلاثة اتجاهات دون إصابة أحد ودون أن تستيقظ القرية. كل واحد منا عرف موقعه ومهمته. وقد أوجد دورون افيطال، قائد الوحدة، مصطلحا آخر هو «ضبط النفس إلى جانب الاستعداد». في هذه العمليات الخطيرة، كان أحد الاهداف، باستثناء إحضار ديراني، عدم التسبب بالضرر للأبرياء، لأن هذه هي قيم الجيش ال إسرائيلي. وصلنا إلى البقاع في منتصف الليل حتى سريره، أخذناه وخرجنا دون أن نصيب أحد ودون إطلاق أي رصاصة. هذا هو الردع».

- ★ هل هذه عملية استهدفت وعي العدو؟
- ★ «نعم. ويقولون بالعربية «مثل الشعرة من العجين». وقد نجحنا. كان يمكن أن نفشل لو كان شقيق الديراني أخرج رأسه من النافذة. لكنه ابتعد عنه ولم نطلق أي رصاصة. هذا هو ضبط النفس إلى جانب الاستعداد.
- ★ ألم يعرض ذلك القوة للخطر؟
- ★ «لا. كل واحد منا كانت له مهمة. والهدف هو

عدم احداث الضجيج وعدم إيقاف القرية والبقاء هناك أقل وقت ممكن».

«خلال السيطرة على الديراني لم يتم إطلاق أي رصاصة، أنهينا وخرجنا من البيت. والقوة التي في الخلف التي تخرج في النهاية كانت تتكون من هرتسي هليفي وأنا وشاحر ارغمان. في هذه المرحلة خرج شقيق الديراني مجددا من الشرفة وكنا نبعد عنه 50 مترا في الظلام، وكان يحمل السلاح. وقمت بإطلاق رصاصتين ورأيته وهو يسقط. وبعد ذلك سرنا بين المباني وأطلقنا رصاصات أخرى وصعدنا إلى المروحيات. وبعد انطلاقنا رأينا سيارات المرسيديس. وعندما قمنا بعد أعضاء الوحدة اكتشفنا أن هناك جنديا ناقصا».

★ هل أحضرتكم الديراني وتركتم رون اراد جديدا في الميدان؟

★ «بالضبط. إنها ثوان معدودة من الخوف والحياة تمر أمام ناظريك. وفي العد مجددا اتضح أن العدد كامل فتنفسنا الصعداء. وفي اليوم التالي، تبين أن شقيق الديراني لم يصب. نحن لم نقصد قتله واعتقدنا أن إنجازنا سيكون أكبر إذا لم يصب أي أحد بدون سبب».

أسبوع هستيري

كان أ. مشاركا أيضا في عملية إطلاق سراح الجندي المخطوف نحشون فاكسمان، التي فشلت.

«هذا حدث بعد الديراني ببضعة أشهر»، قال،  
«كان أسبوعا هستيريا، ذهبنا إلى غزة ورجعنا  
إلى بير نبالا في الضفة الغربية، وكانت  
القوة نفسها هي التي أحضرت ديراني. وكان  
الهدف هو الدخول والسيطرة. وهنا فشلنا ولم  
ننجح».

★ وفقدتم نير بوراز.

★ «صحيح. كنت أنا وليئور لوتان على البوابة  
الأولى. فقد كانت هناك بوابتان، الأولى  
رئيسية مع درج، وبوابة أخرى للدخول إلى  
البيت. كانت البوابة الأولى مغلقة، وكان  
واضحا أنه لا توجد مفاجآت. وعرفت أن الأمر لن  
ينجح. كانت المهمة صعبة منذ البداية وأصبحت  
مستحيلة. ولكن لا يمكن التراجع، تقدمنا نحو  
النار ونحن ندرك أن الأمر قد ينتهي بشكل  
سيء. وأصبت بقدمي. قمنا بتفجير الباب،  
وعندما وصلنا كانت معركة في الداخل حيث  
أصابنا رصاصة ركبتي. وبعد ذلك بأربعة أشهر  
كنت في عملية أخرى».

★ كيف تدخلون إلى هذا الخطر؟

★ «لقد نام ديراني في سريره ولم يشتبه بأي  
شيء. أما هنا عندنا فكان يوجد جندي مخوف  
تحتجزه قوة في حالة تأهب وبانتظاركم وفرصة  
النجاح قليلة جدا.

«هناك مستويات مختلفة للمخاطرة. عندما يقوم  
رئيس الحكومة أو وزير الدفاع بالحساب،



بأخذان أموراً أخرى بعين الاعتبار، حيث توجد  
أبعاد سياسية وما شابه. وأنا لم أعتقد أن  
نجاح العملية لم يكن معقولا. كانت خطيرة  
ومعقدة. أثناء تحرير الرهائن نفترض أنه  
سيسقط أشخاص، لأنها ليست عملية سرية  
كلاسيكية. وأنا على يقين من أننا نستطيع  
القيام بأمور كهذه».

بن كسبيت  
معاريف 3/2/2017

## السلطات الإقليمية بعمالة إقليم الحسيمة تنهي اعتصام عمال معمل الحليب



## السلطات الإقليمية بعمالة إقليم الحسيمة تنهي اعتصام عمال معمل الحليب

قام عامل إقليم الحسيمة بمعية السيد الكاتب العام للعمالة " البدر اوي " والسيد باشا المدينة والسيد مفتش الشغل بمحاورة عمال معمل الحليب ببني بوغياش المطرودون من عملهم منذ سنة 2013 تحت إيطارهم المسمى " اتحاد تعاونيات الحليب بني بوغياش " .

استطاع عامل إقليم الحسيمة المشهود له بحنكته الحوارية مرفوقا برجل المهام الصعبة الكاتب العام لعمالة إقليم الحسيمة بمعية الشركاء من سلطة محلية ومفتش الشغل من إيجاد حل نهائي لهذا المشكل الذي عمر طويلا وعانى منه عمال معمل الحليب ببني بوغياش .

كما ساهم العمال تحت إيطارهم " اتحاد تعاونيات الحليب بني بوغياش " . في خلق جو حوارى يسود فيه الانسجام والوصول الى حل يرضي الجميع ، وهذا ما حصل في الأخير .

للإشارة ، ان العمال صفقوا لهذا القرار الذي ساهم في بلورته عامل إقليم الحسيمة والسيد الكاتب العام لعمالة الحسيمة و باشا المدينة ومفتش الشغل وباقي الشركاء

عبدالحق خرباش

# التدخلات التي قامت بها عمالة تازة لمواجهة موجة البرد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم  
تازة  
الديوان  
مصلحة الإعلام  
والتواصل



## التدخلات التي قامت بها عمالة تازة لمواجهة موجة البرد

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لمواجهة  
موجة البرد القارس وتساقط الثلوج، وبهدف  
تقديم المساعدات والعلاجات الطبية الضرورية  
للساكنة المحلية، تواصل السلطات الإقليمية

والمحلية بتنسيق مع كافة المصالح المعنية باستكمال الإجراءات التقنية الضرورية لإقامة المستشفى العسكري الميداني بجماعة مغراوة التابعة لدائرة تازة.

كما تتم عملية تعبئة جميع الإمكانيات والوسائل المتوفرة من أجل تقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة للزمين للمواطنين لمواجهة الآثار السلبية للظروف المناخية الصعبة من خلال توفير الأغذية والمواد الغذائية والأدوية، وفي هذا الصدد قامت السلطات المعنية بإحصاء الدواوير المعزولة والمحاصرة بسبب تساقط الثلوج وكذا النساء الحوامل المقبلات على الولادة من أجل التكفل بهن وتحسيس أهلهن وأقاربهن بضرورة ربط الاتصال بالسلطات المحلية في كل الحالات المستعجلة التي تستدعي التدخل في الحين.

وموازاة مع ذلك تواصل المصالح التقنية التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بفتح الطرق المصنفة وغير المصنفة لفك العزلة عن الدواوير المعزولة والمحاصرة بسبب تساقط الثلوج، حيث تم يوم السبت 21 يناير 2017 فتح الطريقين الجهويين رقم 504 و 507 بالإضافة إلى الطرق الإقليمية رقم 5432 - 5411 - 5420، في حين لازالت الأشغال جارية لإعادة حركة المرور بالطريقين

الإقليميين رقم 5415 و5427، والطريق الجهوية رقم 507 وكذا المسالك الطرقية غير المصنفة.

وفي ليلة السبت/الأحد 22 يناير 2017، قام السيد عامل الإقليم بالإشراف الميداني على عملية فتح المسلك المؤدي إلى دوار المخاط بجماعة تازرين الذي توفيت فيه يوم السبت 21 يناير 2017 سيدة بسبب مضاعفات ناتجة عن عملية ولادة بواسطة ما يسمى بالقابلة التقليدية وذلك بمنزلها الكائن بالدوار المذكور. حيث تم فتح هذا المسلك عند الساعة الحادية عشرة ليلا .

وفي نفس الإطار تم بعد ظهيرة يوم الأحد 22 يناير 2017، نقل سيدة تسكن بدوار الزاوية بجماعة مغراوة بواسطة سيارة الإسعاف التابعة لنفس الجماعة نتيجة مضاعفات مرضية إلى المستشفى الإقليمي ابن باجة بمدينة تازة لتلقي الإسعافات الضرورية، وتم كذلك نقل سيدة أخرى تسكن بدوار المخاط بجماعة تازرين على متن سيارة الإسعاف التابعة لهذه الأخيرة إلى المركز الصحي التابع لجماعة رباط الخير بإقليم صفرو القريب من محل سكناها والتي تعاني من مضاعفات مرض السكري ثم إلى مستشفى ابن الخطيب بفاس، حيث تخضع المعنية بالأمر للعلاجات الضرورية، كما تم عشية هذا اليوم

نقل سيدة تسكن بدوار أولاد ابراهيم بجماعة كاف الغار دائرة تيناست إلى المستشفى الإقليمي ابن باجة بمدينة تازة من أجل الولادة.

ومواصلة منها للمجهودات المبذولة من أجل إيواء الأشخاص بدون مأوى قار، تواصل السلطات المحلية في إطار لجان مختلطة وبإشراف مباشر من السلطة الإقليمية التي تتابع هذا الموضوع باهتمام بالغ حملة جمع وإيواء الأشخاص المتشردين وذلك بكل من مركز الإسعاف الاجتماعي بواد امليل ودار الطالبة الكعدة حيث بلغ مجموع النزلاء 54 شخصا من بينهم شخص من دولة نيجيريا.

وفي إطار تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للساكنة المستهدفة بموجة البرد، نظمت مصالح عمالة إقليم تازة خلال الأيام الماضية بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للصحة أربع قوافل طبية إلى كل من جماعات تيناست، تازرين، بويبلان وتيزي وسلي استفاد منها حوالي 7232 شخص كما استفاد حوالي 2177 شخص من المساعدات الغذائية والأغطية موزعة من طرف السلطات المعنية وبعض جمعيات المجتمع المدني، بينما تم تأجيل القافلة الطبية التي كانت مقررة يوم السبت 21 يناير 2017 إلى دواوير إزلافن - أفزو وبوسعد بجماعة

مغراوة بسبب سوء الأحوال الجوية إلى يوم  
السبت 28 يناير 2017.

## القيادة الجوية للدرك الملكي بتازة تحجز 540 لتر بقيمة 35000 ألف درهم

القيادة الجوية للدرك الملكي بتازة تحجز  
540 لتر بقيمة 35000 ألف درهم



بأمر من القائد الجهوي للدرك الملكي ، وتحت  
إشراف قائد سرية تازة ، تمكنت فرقة  
الدراجات التابعة للدرك الملكي بإقليم تازة  
من إيقاف سيارة عثر بداخلها على 540 لتر من  
الزيوت المهربة بالطريق السيارة التابع  
ترابيا لعمالة إقليم تازة .

قيمة المحجوز 35000 ألف درهم ، ثم إيقاف  
السيارة ليلا من يوم 22.01.2017 للإشارة ، ثم

خلال شهرين توقيف العديد من الأشخاص للحد من ظاهرة التهريب التي تنخر الاقتصاد الوطني من قبل القيادة الجهوية للدرك الملكي بإقليم تازة.

عبدالحق خرباش

## شفشاون.. الدرك الملكي يتدخل لتوقيف مشتبه فيهم بالاتجار في المخدرات

الأحد 15 يناير 2017 – 17:49

أفادت السلطات المحلية لإقليم شفشاون بأن سكان دوار أميادي قيادة أونان، حاولوا دون جدوى، أمس السبت 14 يناير، إعاقة تدخل لعناصر الدرك الملكي لتوقيف مشتبه فيهم بالاتجار في المخدرات وحجز سلعة محظورة.





وأوضحت المصادر ذاتها أنه على إثر معلومات توصل بها المركز القضائي لسرية الدرك الملكي بنفس الإقليم، أمس السبت، تتعلق بوجود مواد مخدرة بأحد المنازل بدوار أميادي قيادة أونان، انتقلت في نفس اليوم وحدة من عناصر الجهاز المذكور، بعد مباشرة الإجراءات المسطرية اللازمة بتنسيق مع النيابة العامة، من أجل حجز السلعة المحظورة وتوقيف المشتبه فيهم.

وأضافت أنه خلال هذا التدخل قام بعض سكان الدوار المذكور بالتعرض لعناصر الدرك الملكي، وتحريض باقي السكان على منع هذا التدخل والحيلولة دون توقيف المشتبه فيهم، وذلك على الرغم من علمهم بالصفة الوظيفية والإطار النظامي لعناصر الدرك الملكي.

وعلى إثر ذلك، تدخلت السلطات المحلية بمعية مسؤولي الدرك الملكي لتهدئة الأوضاع، وتمكين عناصر المركز القضائي من استكمال الإجراءات وتشخيص الأفراد الذين لهم صلة بالقضية، وكذا المتورطين في الحيلولة دون تطبيق القانون، والذين أصدرت النيابة العامة في حقهم جميعاً مذكرات بحث على الصعيد الوطني.

المصدر : مدي1تيفي.كوم وو.م.ع

---

## بيان للمديرية العامة للأمن الوطني حول الكلفة المالية للزي النظامي الجديد



أكدت المديرية العامة للأمن الوطني أن الكلفة المالية للزي الوظيفي الجديد لموظفي الشرطة انخفضت بمعدل إجمالي ناهز 37 في المائة مقارنة مع القيمة المالية للزي القديم، وبحوالي 40 في المائة في حال احتساب تسعيرة الزي والإكسسوارات الملحقة به.

وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان أصدرته ردا على ما نشرته منابر إعلامية

من معلومات ومعطيات غير دقيقة حول الكلفة المالية للزي النظامي الجديد، مدعية أنها ارتفعت إلى الضعف مقارنة مع الزي المعمول به سابقاً، أن سعر المتر الواحد للقماش تراجع بحوالي ناقص 43 في المائة، وثمان القميص الشتوي والصيفي بناقص 38 في المئة، وقميص الرتباء بناقص 19 في المئة، وثمان السروال والسترة العلوية بناقص 12 في المئة، بينما تراجعت قيمة بذلة الدراجين بناقص 73 في المئة، والحداء بناقص 19,5 في المئة مقارنة مع السعر المتداول في السوق.

وفي مقابل عقلنة وترشيد نفقات الزي الوظيفي الجديد، قالت المديرية العامة للأمن الوطني، إنها حرصت على ضمان مطابقتها للمعايير الدولية، سواء فيما يتعلق بالجودة والخياطة ومكونات القماش وتوفير الراحة الموظف، فضلاً عن ملاءمته لمختلف الوضعيات والمهام التي يضطلع بها موظف الشرطة في الشارع العام، وفي الأعمال النظامية، وفي التدخلات الميدانية لتدبير الأزمات الطارئة، وكذا بالنسبة لمختلف عناصر الشرطة المحمولة، سواء كوكبات الدراجين أو شرطة الخيالة، وكذا شرطة الكلاب البوليسية.

وأضاف البيان أن المديرية العامة للأمن الوطني إذ تشدد على هذه المعطيات، فإنها

توضح بالمقابل بأن تغيير الزي النظامي لموظفيها يعد التغيير الجذري الأول في تاريخ المديرية العامة للأمن الوطني، على اعتبار أنه طال طبيعة وشكل ومكونات الزي وعلاماته التعريفية، بيد أن العملية التي تمت في شهر مارس 1995 انصبت فقط على تغيير لون البذلة وبعض تفاصيلها الجزئية.

المصدر : مديا تي في، كوم و (و.م.ع)

## بلاغ الديوان الملكي ينتصر لاستقلال السلطة التشريعية عن الحكومة



كشك

محمد الهيني  
قاضي سابق وفاعل حقوقي



أكد بلاغ الديوان الملكي اليوم على علوية الدستور باعتباره الحكم بين السلطات من خلال الترسخ والتجسيد العملي لمبدأ استقلال السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية

والفصل بينهما وفقا للمرتكزات الدستورية ؛  
فقدم بذلك درسا للاحزاب السياسية وخصوصا حزب  
العدالة والتنمية الذي ناور تحكما لتعطيل  
مجلس النواب بجعله ورقة تفاوضية اكثر من  
استحقاق دستوري وتطبيق ديمقراطي لمبدأ  
الفصل بين السلطات ورهان للتمثيل والنيابة  
عن الشعب بممارسة الوظيفتين التشريعية  
والرقابية.

وهكذا وحرصا من الملك على استكمال المساطر  
القانونية، فقد أكد البلاغ المذكور على  
ضرورة تسريع مسطرة المصادقة على القانون  
التأسيسي للاتحاد الإفريقي، بما في ذلك  
اعتماده من طرف مجلسي البرلمان. مما يعني  
الضوء الأخضر لعقد جلسة انتخاب رئيس وهياكل  
مجلس النواب في أقرب وقت لا سيما وأنه يعيش  
حالة من العطالة القسرية امتدت لأزيد من  
ثلاثة اشهر منذ انتخاب البرلمانين الجدد  
وذلك نتيجة التأخر الحاصل في تشكيل  
الحكومة، الأمر الذي يطرح سؤالا حول أسباب  
عدم هيكلة مجلس النواب وانطلاق أشغاله  
كمؤسسة تشريعية مستقلة عن الحكومة بصفتها  
مؤسسة تنفيذية، ومدى استقلالية المؤسسات عن  
بعضهما البعض.

وترتيبا على ذلك، فان استقلال السلطة  
التشريعية عن السلطة التنفيذية يحتم الإسراع

بتأسيس هياكل مجلس النواب من انتخاب الرئيس واللجان البرلمانية، لأن تعطيل مجلس النواب بسبب تعثر تشكيل الحكومة يجعل المؤسسة التشريعية مجرد سلطة تابعة للسلطة التنفيذية وتحت هيمنتها.

وإذا كانت حجة التعطيل البرلماني تستند إلى حجة دستورية تتمثل في كون تشكيل هياكل البرلمان يجب أن يخضع لمنطق الأغلبية والمعارضة التي لن تتحدد إلا بتشكيل الحكومة، ليتم حماية حقوق المعارضة وفقا للدستور، فإن هذه الحجة واهية، لأنها حق يراد به باطل، ولأن تكليف رئيس الحكومة بتشكيل الحكومة من الحزب المتصدر للانتخابات هو القرينة على أن حزبه هو الأغلبية وغيره من الأحزاب هو المعارضة، ويلزم أن يتم انتخاب هياكل البرلمان وفقا لهذا المعطى، والأكثر من ذلك أن الدستور لم يخول للمعارضة إلا حق رئاسة لجنة برلمانية واحدة وحتى إذا ما تم تشكيل الحكومة من أحزاب لم تحصل معارضتها على أي لجنة فيتم مراجعة تشكيل اللجنة البرلمانية المعنية بالتشريع لتحصل عليها المعارضة.

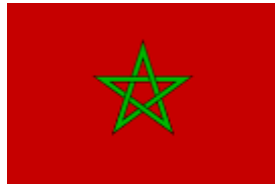
ومما لاشك فيه فإن التعطيل البرلماني يمس باستقلالية المؤسسة التشريعية عن الحكومة ويجعل التمثيل عن إرادة الأمة منقوص وغير

مؤسس لصالح تمثيل إرادة الحكومة فقط،  
فلماذا يكون مقبولا تأثير البلوكاج الحكومي  
على البلوكاج البرلماني ولا يكون مستساغا  
ومقبولا بصفة ديمقراطية ودستورية تأثير  
تأسيس هياكل البرلمان على الدفع بتأسيس  
الحكومة؟

---

## النشيد الوطني ينهي حالة التهور بساحة محمد السادس بالحسمة

النشيد الوطني ينهي حالة التهور بساحة محمد  
الساح بالهسمة



باشرت فعاليات النسيج الجمعوي عرض  
المنتجات المجاليةوما تزخر به المنطقة في  
مجال الصناعة التقليدية بساحة محمد السادس  
بمدينة الحسمة ، يوم السبت والأحد من هذا  
الأسبوع ويستمر المعرض باستقبال الزوار  
والمتبضعين بالساحة ، البداية ليست عادية

هاته المرة ، النشيد الوطني وراية المملكة  
والحناجر تهتف " الله " الوطن " الملك "  
فئات واسعة من ساكنة المدينة حضرت الى  
الساحة لتعبر عن اللحمة والدفاع عن الثوابت  
الوطنية بروح وطنية عالية .

عبدالحق خرباش